

# شرح القواعد الحسان - القرآن كفيل بمقاومة جميع المفسدين، ولا يعصم من جميع الشرور(46)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:00:01](#)

قال السعدي نسبة الى سعد لكن هكذا اللهجة يكسرون السين السعدي نعم اه الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. خلك على الدارج نعم الشيخ ان عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين امين - [00:00:27](#)

في كتابه اصول وقواعد في تفسير القرآن القاعدة السبعون القرآن كفيل بمقاومة جميع المفسدين ولا يعصم من من جميع الشرور الا التمسك باصوله وفروعه الى ان قال رحمه الله تعالى - [00:01:00](#)

فاذا جاء هؤلاء المفسدين بالتعطيل المحض. فاذا جاء هؤلاء المفسدين بالتعطيل المحض. هؤلاء نادي الجيش نعم. والانكار الصنف ابدى القرآن من الحجج والبراهين. هؤلاء ايش؟ نعم اذا جاء هؤلاء المفسدين ايه - [00:01:25](#)

فاذا جاء هؤلاء المفسدون. نعم خطأ اخذنا صفحتين هذا تنمة للدرس السابق نعم كمل اي نعم فاذا جاء هؤلاء المفسدون بالتعطيل المحض والانكار الصدق ابدى القرآن من الحجج والبراهين على وجود على وجود الله وعظمته وتوحيده - [00:01:55](#)

وصدقه وصدق من جاء به ما تصدع له الجبال وتخضع له فحول الرجال واذا تسرب هؤلاء الاشرار بتوسط الاخلاق الرذيلة وانحلال الاداب الجميلة ووجدوا مسلكا في هذا الطريق يعينهم على تنفيذ باطلهم - [00:02:33](#)

جاءهم هذا القرآن بالحث على الاخلاق الفاضلة للحث على الاخلاق العالية والاعمال الصالحة والاداب الجميلة التي لا تعد للشر على صاحبها سبيلا التي التي لا تدع للشر على صاحبها سبيلا - [00:03:02](#)

واذا صالحوا بالفقر والفقراء ووجوب المساواة واذا صالحوا بالفقر والفقراء ووجوب المساواة واحتجوا على ارباب الاموال بالاحتكار والسيطرة. هذي يشير الشيخ الى واقعا في وقته وهي الان النوعية التي - [00:03:30](#)

تنتحل اشتراك المال وجوب تسوية الناس كلهم فلا ينفرد احد بالمال ولا يكون هناك فقير لا كلهم يشتركون وانتقلت البلاد العربية باسم الاشتراكية في اصلها وفي بلادها بالشيوعية المال المال - [00:04:01](#)

يجب ان يكون شائعا بين الناس لا ينفرد به قادم من الناس وعرف هل التوجه وجذوره قديمة كانت في بلاد المجوس قابلهم نظام الغرب الذي يعرف بالرأسمالية هؤلاء نظامهم يقتضي - [00:04:39](#)

لتقرير الملكية الفردية واعطاء الفرد الحرية في الاخذ والتصرف والانايق ودين الاسلام بين ذلك الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك طواف الصراط المستقيم مضمونه اخذ المال - [00:05:14](#)

بطرقه في مصاريفه الشرعية فلا فليس للفرد ان ان يمتلك وينفق كيف شاء لا محكوم النظام الشريعة المنزلة ليس الفقراء التسلط على الاغنياء الاستيلاء على اموال ليس للحكومة ان على الاغنياء - [00:05:40](#)

يعني التخلص من اموالهم وجعلها يعني ملكا للجميع لا انما فرض على الاغنياء حقوقا الزكاة تؤخذ من اغنيائهم فتزد في فقرائهم نعم واذا صالحوا بالفقر والفقراء ووجوب المساواة واحتجوا على ارباب الاموال بالاحتكار والسيطرة - [00:06:21](#)

واستعبادهم العباد واستعبادهم بالاموال واستعبادهم بالاملاك والاموال ولم يجد هؤلاء قوة عليهم وليس بهم طاقة

وليس بهم طاقة بوجه من الوجوه تصدى هذا القرآن العظيم بعدله وقسطه وايجابته الحقوق المتنوعة - [00:06:58](#)

الدافعة للحاجات كلها بعد قيامها بالضرورات بصددهم ومقاومتهم وابطال كل ما به يصلون ويجولون ثم اذا برز بصلاحه واصلاحه العظيم ونظامه الحكيم وهديه القويم وحثه على سلوكه الصراط المستقيم ونوره الساطع - [00:07:32](#)

وحججه القواطع لم يبق في وجه باطل الا محقة ولا شر الا سحقا. لم يبق ايش لم يبق في وجهه باطل الا محقه ولا شر الا سحقه. نعم ولا بقي من قصده ولا ولا بقي من قصده الحق والصواب الا اختاره واعتنقه - [00:08:05](#)

ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع له. لكن تأبى عليهم الاهواء الاهواء تأبى عليهم ان ان يذعنوا للحق يمنعهم من ذلك الكبر وايتثار من الرئاسة والتسلط نعم عليك ولا تأمله صاحب عقل ورأي الا خضع له - [00:08:34](#)

فهو الحصن الحصين من جميع الشرور وهو القاهر لكل من قاومه في كل الامور القاعدة الحادية والسبعون الى هنا يا اخي - [00:09:15](#)